



أبناء سورية

الموقف في مصر بخير.. وأدعو المصريين إلى الاطمئنان وعدم القلق

السياسي: نستهدف تهدئة الصراعات ونميل دائماً إلى خيار السلام



جانب من زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي للتفقدية إلى الأكاديمية العسكرية المصرية أمس الأول

فيان مصر دائماً ما تميل إلى خيار السلام. كما أكد رئيس الجمهورية أن مصر تبذل جهداً كبيراً خلال المرحلة الحالية، امتداداً للمراحل السابقة، لتثبيت وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه وإطلاق سراح الرهائن وإدخال المساعدات.

ولفت إلى أن مصر – خلال الفترة الماضية – كان لها طرح فيما يتعلق بإعادة إعمار قطاع غزة، رغم ما وقع من دمار كبير، «وقمنا بتجهيز هذا التصور بالتنسيق مع أشقائنا العرب، وقد عملت في هذا الموضوع جميع مؤسسات الدولة من وزارة التعليم العالي والإسكان والهيئة الهندسية، من أجل الخروج بوثيقة متكاملة على مختلف الأصعدة،

لاسيما الصعيد الفني، لتكون قابلة للتنفيذ إذا ما أتاحت الفرصة لذلك». وأضاف أنه جرت خلال القمة العربية غير العادية قبل أيام مناقشة هذا الموضوع، لتصبح هذه الخطة، «خطة عربية»، بعدما أقرتها الدول العربية كلها خلال القمة التي استضافتها مصر لبحث إعادة إعمار غزة.

وبالنسبة للموقف الداخلي في مصر، قال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن أجهزة الدولة استعدت لشهر رمضان المبارك خلال الشهور الماضية، لتوفير كل السلع والخدمات بأسعار مناسبة، قدر الإمكان، لأن جسم الطب خلال شهر رمضان يكون ضخمًا.

وأشار الرئيس – خلال الزيارة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر دائماً دوراً إيجابياً يستهدف تهدئة الصراعات وإطفاء الحرائق»، موضحاً أن هدف مصر ولا يزال أن يتم التوصل إلى وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة وإطلاق سراح الرهائن: «وهو أمر ثابت لم يتغير». وقال رئيس الجمهورية – خلال زيارته التفقدية إلى الأكاديمية العسكرية المصرية أمس الأول – «حذرنا من استمرار الصراع لأن أي صراع عسكري، يمكن أن يخرج عن السيطرة، نتيجة عمل القوات والحسابات التي يمكن أن تحدث بها أخطاء في التقدير، مما يترتب عليه قرارات خاطئة».

وشدد على أن مصر – دائماً – تميل إلى خيار السلام، مشيراً إلى أن الأموال التي تنفق في الحروب، يمكن – بدلاً من ذلك – أن تنفق في البناء والتعمير والتنمية، وتابع قائلاً: «من «يكسب» في الحرب، فإن حجب الإنفاق الذي يقوم به، لكي يصل إلى هذا «المكسب»، يكون له تأثير كبير جداً على اقتصاده.

وأشار إلى أن مصر أول دولة أبرمت «اتفاقية السلام» عام 1979، «ولنا تجربة رائعة في ذلك الوقت، فحينها لم يكن أي طرف يتحدث عن سلام أو اتفاقية للسلام، إلى أن طرح الرئيس الراحل أنور السادات، قضية السلام، لتكون محل نقاش كبير، وهو ما أحدث آثاراً كبيرة جداً في ذلك الوقت، وبالتالي،

التفقدية التي قام بها إلى الأكاديمية العسكرية المصرية – إلى أن احتياطي الدولة من السلع كلها متوافرة ولا يقل بأي حال من الأحوال عن 4 أو 5 أو 6 شهور في كل السلع مثل الأرز والسكر وغيره من السلع الأساسية التي يحتاجها الناس في حياتهم اليومية، وليست هناك مشكلة بفضل الله. وأعرب الرئيس عن تقديره واحترامه الشديد لاصطفاف المصريين خلف القيادة أو خلف الدولة.

وشدد الرئيس على أن الموقف في مصر بخير وسلام، داعياً المصريين إلى الاطمئنان وعدم القلق، لأن الدولة تدير الأمور بكل الحرص وكل الالتزام والثقة في الله وفي أنفسنا باننا «نسير وفقاً لتوابط القانون الدولي والأعراف الدولية والتوابط الأخلاقية والإنسانية من أجل العمل على إنهاء الصراعات والأزمات وكلها توابط مدعومة من داخلها لأنها من أفضل التوابط التي يمكن أن نتعامل بها مع الأمور التي نمر بها».

وأكد أنه اصطفاف الشعب المصري كان متوقفاً لأن المصريين دائماً تجددهم في الشدائد، قد يشعر الناس ببعض الضيق من ارتفاع الأسعار أو من الظروف الصعبة لكن عند الشدائد يتوحد الجميع.

وكرر رئيس الجمهورية، طمأنته للشعب المصري بأن الأمور بخير والبلد بخير بفضل المسار الذي ننتهجه ويفضل القوات المسلحة وبفضل الدعم الهائل الذي يقدمه الجيش.

أمين سر لجنة القوى العاملة بالنواب لـ «الأبناء»: أدعو «القطاع العام» لتوفير فرص عمل للعائدين من الخارج لظروف اضطرارية

القاهرة – مجدي عبدالرحمن

دعت أمين سر لجنة القوى العاملة في مجلس النواب الفتحة المنزلاوي شركات القطاع العام ورجال الأعمال إلى ضرورة المساهمة في استيعاب العمالة المصرية العائدة من الخارج في شركاتها ومشاريعها، وهي العمالة التي تضطر إلى العودة لظروف طارئة كوقوع أحداث غير مستقرة في بلد العمل واضطرارهم للعودة الفورية فور عودتهم لتوفير دخل مادي يمكنهم العيش

منه مع عدم المساس بوضع العمالة الحالية. وأكدت النائب الفتحة المنزلاوي في تصريحات خاصة لـ «الأبناء» ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم والجامعات الحكومية والخاصة والأهلية أماكن احتياطية لمواجهة حالات الطوارئ لأبناء المصريين العاملين في الخارج حال اضطرار العودة أيضاً والإزام الصندوق الاجتماعي بتخصيص جانب من مشروعات الإسكان الاجتماعي لمثل تلك الحالات.



الناتبة الفتحة المنزلاوي

وشددت أن مشروع قانون العمل الجديد والذي يستأنف البرلمان مناقشاته لمواده في

جلساته اليوم ألزم أصحاب العمل بتوثيق الأجر المتفق عليه في العقد، وهو ما يحد من التلاعب بحقوق العمال المالية. كما أن القانون الجديد يمنح العاملين وضوحاً حول طبيعة وظائفهم ومسؤولياتهم منذ البداية، مما يساعد على تقليل المشكلات التي قد تنشأ نتيجة عدم تحديد الأدوار بدقة. وقالت: لقد منح مشروع القانون المرأة العاملة إجازة وضع لمدة أربعة أشهر، وهي مدة تزيد عما كان متبعاً في القوانين السابقة، مما يعكس

اهتمام المشرع بحقوق الأمهات العاملات. ويهدف المشروع إلى منح المرأة حماية قانونية من أي تمييز وظيفي قد يتعرض له بسبب الحمل أو الولادة ووضع مشروع قانون العمل واضحاً لعقود العمل، من شأنها إلزام أصحاب الأعمال بتوثيق حقوق العمال بشكل دقيق مع إرساء قواعد عادلة تحمي حقوق جميع الأطراف، وهو ما يعزز استقرار سوق العمل المصري ويدعم الإنتاجية داخل المؤسسات المختلفة.

أبناء لبنانية

المرأة اللبنانية هي أكثر امرأة متمكنة في العالم

وزيرة البيئة تمارا الزين لـ «الأبناء»: زوجي الفرنسي مغرم بلبنان.. وهذا أكثر ما أخافني



وزيرة البيئة د. تمارا الزين

بيروت – بولين فاضل

في يوم المرأة العالمي، قد تكون وزيرة البيئة د. تمارا زين أكثر المصنفة المصنفة للمرأة التي قادها سقف عال من الطموح إلى مرتبة عالية من العلم والإدارة والقيادة والتجاس. بهذا المعنى، هي تختصر في شخصها الإنساني الشغوفة بالتحصيل الجامعي والبحث العلمي والأم الضئيلة بلعب كامل دورها إلى جانب أولادها الثلاثة، ولو كان الثمن بخيار فردي إجازة من العمل لخمس سنوات.

البحث في المشوار العلمي للوزيرة تمارا الزين يقود إلى محطات فاصلة فيه، أولها سفر إبنه صيدا بعد إجازة من الجامعة اللبنانية في الكيمياء الفيزيائية إلى فرنسا لتحصيل الدكتوراه بدعم خاص من والده حرمها ظروف الحياة من توظيف فطنتها الفطرية في التعلم. ومن دكتوراه وهي ابنة 25 عاماً من جامعة الأزاس في فرنسا، إلى باحثة وأستاذة جامعية منفرجة في الجامعة نفسها قبل العودة في العام 2014، وبعد خمسة عشر عاماً من الغربية الفرنسية إلى لبنان وانضمامها إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية الذي تبوأ فيه منصب الأمانة العامة في العام 2022.

وزيرة البيئة د. تمارا الزين وفي حديث إلى «الأبناء»، وردا على سؤال عما إذا كان المنصب الوزاري يتوج مشوارها ومساهماتها حتى اليوم، قالت إنها لن تدعي التواضع المزيف، لأن من فخر بتوثيرها أخذ في الاعتبار كل مساهماتها وخبراتها المتركمة ومساهماتها، وأشارت في الوقت عينه إلى أن «المساهمة لا يحددها حجم الموقع، لأن الإنسان أينما كان قار على المساهمة، ويمكن أن تكون مساهماته كبيرة وأساسية حتى حين يكون في مركز أدنى في الدرجة الوظيفية». وأضافت: «في المنصب الوزاري ربما إسهاماتها تظهر أكثر مثلها مثل الفشل، وبالتالي هذا سلاح ذو حدين، لكن المهم هو النية في نهاية المطاف وتقديم أفضل الممكن». وإطلاقاً من عملها السابق كباحثة علمية وإيمانها بأهمية مساهمة كل فرد في العمل الجماعي، قالت الزين: «الأهم في فريق العمل هو أن يكون متجانساً في الرؤية ومنهجية العمل». وفي حديثها الوزاري ثمة تراجيح مع وزارات كثيرة كالطاقة والأشغال والتربية والثقافة. وقد تبين منذ التبادل الأولي للفتاوى، وجود توجه مشترك للعمل بيدا واحدة، لأن نجاح الواحد يستعكس لتفانينا على الآخر».

وأضافت: «حتى من منطلق نرجسي، كل وزير في الحكومة الحالية وفي هذه المرحلة يتوق إلى النجاح وعدم عرقلة عمله وعمل غيره».

وتحدثت الوزيرة الزين عن مفارقة وصولها إلى وزارة البيئة، بعد علاقة حب نشأت أخيراً

بينها وبين الأشجار والنباتات. وتقول: «مع الأعوام تمنت لو أنني كنت مهندسة زراعية بدلاً من التخصص في الكيمياء. وما حصل حين بات لدي منزل في القرية، أنني صرت مغرمة بالأشجار، وقبل أن أدخل البيت، أتفقد الأشجار، إلى هذا الحد نشأت علاقة بيئي بينها، وبينها، فالشجرة في النهاية حياة تتعلق بها مثلها مثل البشر».

والدكتوراه تمارا الزين الأم لثلاثة أولاد تنظر إلى الأمومة كأجل وأهم وصف لديها، لكنها وكأي امرأة عاملة تخشى التقصير تجاه أولادها. وتقول في هذا الصدد: «طبعاً المسؤولية الحالية تأخذ الكثير من الوقت، لكن ما أخافني أكثر وكان موضع نقاش مسبق مع زوجي وأولادي ووالدي، هو مدى استعدادهم لتحمل تبعات وجودي تحت الضوء كعنصر مثلًا للهجوم، إلا أنهم أبدوا الاستعداد والتفهم وهم متحمسون وفخورون جداً».

وعما توصي به دائماً أولادها، قالت الوزيرة الدكتوراه إنها تتسألهم باستمرار «هل يحكموا عقلهم، مع ترك حيز للقلق بل وجههم». وأضافت: «قد تستغربين ذلك كوني شخصاً علمياً، لكنني من النوع الذي يتبع حدسه وأؤمن بأن الله يفتح أمامنا الطريق، لكن يعود البنا إلا نغاند مصيرنا، ولحظة سلوكتنا هذه الطريق، يجب أن ننجز ما علينا إنجازه على أكمل وجه».

وتكشف تمارا الزين المتزوجة من فرنسي (جان نويل باليو، المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية) أن «زوجي مغرم بلبنان ويشاطرنني الرأي بأنه من الأفضل أن ينشأ أولادنا في لبنان على النشوء في فرنسا». وعما إذا كانت علمته اللغة العربية التي تعشق فصاحتها، قالت: «تعلم العربية وهو يفهمها ويفرقها، لكنه لا يتقنها مائة في المائة». ولكن هل من مشكلة لديها في حال تغرب الأولاد في المستقبل للدراسة، كما فعلت هي في الماضي؟ تحسب: «لن أكذب عليك، نعم عاطفياً عندي مشكلة وأفضل بقاءهم إلى جاني، حين سافرت إلى فرنسا، كان القرار الأكيد بالعودة ذات يوم مرة كنت أتني إلى لبنان، كنت أجد أن والدي الفاصل بالعودة، فأتني على خلفية أنني في كل مرة كنت أتني إلى لبنان، كنت أجد أن والدي تتقدم في العمر، إلى أن كان قراري الحاسم في النهاية إني لا أريد لامي «أن تختير» وأنا بعيدة عنها.

وماذا عن كلمتها لوالدها ولكل سيدة لبنانية، تقول الوزيرة تمارا الزين: «المرأة اللبنانية هي أكثر امرأة متمكنة في العالم، لأن المرأة التي تواجه حروباً وأزمات وغربة الأولاد وتظل مستمرة ومتمسكة بأرضها، هي امرأة تعطي دروساً للعالم، وأنا أتعلم من كل سيدة لبنانية في كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة».

إسرائيل حوّلت وقف إطلاق النار مع لبنان إلى «وقف عمليات حربية من جانب واحد»

مطالبة دولية للحكومة بنزع سلاح «حزب الله»

بيروت – ناجي شربل وأحمد عز الدين

حوّلت إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر الماضي، إلى اتفاق «وقف عمليات حربية من جانب واحد»، هو «حزب الله»، بعد توسيعها لألحة خروقاتها للاتفاق وعدم احترام بنوده، خصوصاً لجهة عدم انسحابها من لبنان. وتعدت إسرائيل مرحلة الخروقات، وشارت الهجمات التي شنتها طائراتها الحربية شمالي نهر الليطاني وجنوبه بولغ مرحلة تصح تسميتها بـ «أقل من حرب» ضربات في الجنوب والباق وعنفذ عمليات اللبنانية – السورية شرقاً، وتنفذ عمليات اغتيال، ومنع السكان من العودة إلى القرى والبلدات في الحافة الحدودية الأمامية، مع تهديد بإمكانية استهداف الصحابة الجنوبية للعاصمة بيروت في أي وقت.. هكذا فرضت إسرائيل أمراً واقعا على لبنان، قد يصل إلى تعديل اتفاقية الهدنة الموقعة بينهما عام 1949، وتكريس منطقة عازلة تمتد من الناقورة ساحلاً حتى البقاع عند سفوح جبل الشيخ. أمور تلقى بنقلها على الحكومة اللبنانية، التي تتعرض للمطالبة من قبل الدول الراغبة في مساعدة لبنان، بنزع سلاح «حزب الله» بالكامل، كمر الزامي لنيل لبنان مساعدات. وما الكلا عن إصلاحات مطلوبة من قبل الحكومة اللبنانية سوى تجميل طلب نزع سلاح «الحزب»، الأمر الذي يصفه نائب يعمل على تأمين التوصل بين السفارة الأميركية في لبنان ومرجعيات سياسية بـ «الصعب جداً، والمتعذر تنفيذه في هكذا ظروف...». في الشق السياسي الداخلي، تشتت الاتصالات في الساعات الماضية لتضييق الهوة حول التعيينات الأمنية والعسكرية، بحيث يمكن أن يتم الاتفاق خلال الأيام المقبلة بعدما أصبحت الأسماء محصورة بعدد قليل لجهة من ستسند إليه كل من المديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بعدما حسم أمر قيادة الجيش وأمن الدولة بغياب أي اعتراض على توجّه رئيس الجمهورية لتعيين العميد روفوف هيكل قائداً للجيش، وممثل لبنان في لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار في الجنوب العميد إدكار لواندس لأمن الدولة.



«مسيّرة» إسرائيلية استهدفت سيارة على طريق خربة سلم الصوانة

وقالت مصادر لـ «الأبناء»: «فيما يتعلق بالتعيينات الإدارية، البحث لا يزال جارياً حول وضع آلية ثابتة تتنوع، بحيث تكون واحدة في الإدارات كلها». «أرادت إسرائيل في السابق تغيير من حكومة إلى أخرى، وبين إدارة وأخرى، وبالتالي المطلوب اعتماد آلية واحدة تؤمن إيصال الكفاءة إلى المواقع العامة دون مسابرة أو محسوبيات. ويبقى موضوع تعيين حاكم مصرف لبنان الذي يخضع لاعتبارات خاصة، فالمطلوب بالإضافة إلى الخبرة والتجربة، الثقة بشخص الحاكم الجديد داخلياً وخارجياً، لإعادة انتظام القطاع المصرفي الذي يشكل عصب الاقتصاد، ومن دونه لا يمكن إعادة النهوض».

جنوباً، عاشت مناطق جنوب الليطاني وشماله أوقاتاً عصيبة من العدوان والغارات الإسرائيلية التي بلغت 26 غارة وطالت نحو 10 بلدات جنوبية، وهذا أوسع هجوم إسرائيلي منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر الماضي. وفيما كرر وزير الدفاع الإسرائيلي يسرايل كاتس وزير المال بتسليح سموتريش التهديدات، واعتبار أن الغارات استهدفت بني تحتية وتحركات لـ «حزب الله»، وصفها بأنها تشكل خرقاً للتفاهات القائمة، قالت مصادر أمنية لبنانية لـ «الأبناء»: «أرادت إسرائيل استغلال الطقس الماطر وتعذر الطلعات الجوية للمسيرات التي تسيطر على الأجواء الجنوبية يومياً في الليل والنهار، للإيحاء بان حزب الله يستغل غياب المسيرات لتحريك وحداته العسكرية، وإعادة تركيز بنيتها التحتية (العسكرية)».

تقارير عن سقوط عشرات المدنيين.. والرئيس السوري يتعهد بحساب شديد لكل من يتجاوز على المدنيين

هدوء حذر في الساحل السوري.. الحكومة تنهي

عمليات التمشيط وتشكل لجنة «لمنع التجاوزات»



صورة نشرتها «سانا» لقوات أمن سورية في إحدى نقاط التفطيش في اللاذقية

وكالات: عاد الهدوء الحذر إلى منطقة الساحل السورية بعد الهجمات التي شنتها جماعات مسلحة من «فلول النظام البائد»، في وقت حضمه الرئيس السوري أحمد المشرع على الأوان، مشدداً على ضرورة حماية المدنيين، رداً على تقارير تفيد بوقوع انتهاكات وجرائم أوقعت العشرات. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر في وزارة الدفاع أنها «شكلت سابقاً لجنة طارئة لرصد المخالفات، وإحالة من تجاوز تعليمات القيادة خلال العملية العسكرية والأمنية الأخيرة إلى المحكمة العسكرية».

وقال المصدر إنه «بعد استعادة السيطرة على معظم المناطق التي عاثت فيها فلول النظام البائد فساداً وإجراماً، تعلن وزارة الدفاع بالتنسيق مع إدارة الأمن العام إغلاق الطرق المؤدية إلى منطقة الساحل، وذلك لضبط المخالفات ومنع التجاوزات وعودة الاستقرار تدريجياً إلى المنطقة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر عسكري إعلان «إيقاف العملية العسكرية في منطقة الساحل لحين إخراج العناصر غير المنتهين إلى المؤسسة الأمنية والعسكرية وشدد المصدر على ملاحقة حاملي السلاح».

وأفادت «سانا» بأن إدارة الأمن العام في وزارة الداخلية نشرت عناصرها في اللاذقية وطرطوس وأقامت نقاطاً مؤقتة بهدف ضبط الأمن ومنع التجاوزات الحاصلة والحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية المدنيين.

ونقلت «سانا» عن مصدر قيادي بإدارة الأمن العام قوله «نتيجة زعزعة الاستقرار والأمن التي نتجت عن أفعال فلول النظام البائد، انتشرت عمليات

السرقه بشكل كبير في عدة مناطق في الساحل السوري». وأضاف «قمنا بتوجيه قواتنا لضبط الأمن في مدن جبلة وطرطوس واللاذقية وما حولها، وتمت حتى الآن استعادة عدد كبير وكميات ضخمة من المسروقات واعتقال العديد من اللصوص». وأوصى الأهالي في جميع المناطق بالإبلاغ بشكل فوري عن أي حالة سرقة أو اعتداء طولهم عبر أرقام التواصل المعروفة، أو عن طريق إبلاغ أقرب نقطة أمنية.

وتداول ناشطون تسجيلات مصورة لحوارج للأمن العام في اللاذقية «لضبط الأمن وتقوم بمصادرة مسروقات لتتم إعادتها إلى أصحابها».

وأفاد مصدر بإدارة الأمن العام بأنه تم بالفعل «مصادرة أكثر من 200 آلية كانت قد سُرقت من قبل ضعاف النفوس واللصوص من مدينة جبلة وما حوله مستغلين حالة عدم الاستقرار بسبب أفعال فلول النظام البائد، حيث

تم اعتقال عدد كبير من اللصوص وستتم إعادة الآليات إلى أصحابها أصولاً»، كما أعلنت قوى والنشرطة والأمن في اللاذقية أيضاً «ضبط عدد من المسروقات من ممتلكات الأهالي بعد حالة الفوضى والتجاوزات التي تسبب بها هجمات فلول النظام البائد». ونقلت قناة «الجزيرة»، عن مصدر أممي سوري أن «قوات وزارتي الداخلية والدفاع انتهت من تمشيط اللاذقية وجبلة من فلول النظام المخلووع»، وأعلنت إدارة الأمن العام ضبط «كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة بأحد أوكار فلول النظام البائد في مدينة اللاذقية».

وكان محافظ اللاذقية أعلن أن القوات الأمنية والعسكرية فكت الحصار عن المراكز الأمنية والشرطية في المحافظة، الذي فرضته مجموعات مسلحة تابعة لفلول النظام المخلووع والخارجين على القانون. وقالت مصادر أمنية وعسكرية